

إنتاج كتابي حول المحافظة على
البيئة (مغنى بحوار)

By
Ramzy Mim



By
Ramzy Mim

رَنَّ الْجَرَسُ مَعْلَنَا عَنْ مَوْعِدِ الرَّاحَةِ فَسَارَعَ الْأَطْفَالُ بِالخُرُوجِ إِلَى
السَّاحَةِ لِأَخْذِ قِسْطٍ مِنَ الرَّاحَةِ وَتَنَاوُلِ اللَّمَّجَةِ .

فَجَاءَتْ لَمَحَتُ الْبُنْتِ شَجَرَةً وَارِفَةَ الظِّلِّ بِهَا أَزْهَارٌ يَانِعَةٌ فَأَرَادَتْ
قَطْفَهَا تَقَدَّمَتْ الْبُنْتُ وَشَرَعَتْ فِي الْعَبَثِ بِالنَّبَاتَاتِ دُونَ مُبَالَاةٍ .

تَقَطَّنَ أَمِينٌ إِلَى الْمَشْهَدِ فَتَعَكَّرَ مَزَاجُهُ وَأَنْطَلَقَ نَحْوَ صَدِيقَتِهِ
يَعَاتِبُهَا قَائِلًا : "

– أَلَا تَخْجَلِينَ مِنْ نَفْسِكَ ؟ أَتَعْبَثِينَ بِشَجَرَةٍ تُؤَقِّرُ لَنَا الْهَوَاءَ النَّقِيَّ
وَالظَّلَالَ وَوَقْتَ الْحَرِّ ؟

أَجَابَتْ حَذَامِي :

– وَمَا شَأْنُكَ أَنْتَ ؟

أَرَدَفَ أَمِينُ :

– إِنَّ الْأَشْجَارَ مَلِكٌ لِلْجَمِيعِ وَالْكُلُّ مَسْئُولٌ عَنْ حِمَايَتِهَا .

أَحْمَرَّ وَجْهَ حَذَامِي وَهَمَسَتْ مُعْتَرِفَةً بِذَنْبِهَا :

– أَنَا آسِفَةٌ أَعْتَذِرُ عَمَّا بَدَرَ مِنِّي . أَعِدُّكَ أَنِّي سَأَكُونُ حَرِيصَةً عَلَى
حِمَايَةِ النَّبَاتَاتِ وَ الْأَشْجَارِ مِنَ الْأَيْدِي الْعَايِنَةِ .



http://medrassatouna.com